

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی





صالة التحرير يناقش تنازل المصدرين عن الحصيلة الدولارية للدولة وتظلمات الثانوية العامة

(اقتصادي . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الدولار

قال مجدي الوليلي، عضو مجلس النواب، إن مصر تواجه عديد من المشكلات الاقتصادية؛ بسبب العجز في التدفقات النقدية من العملة الأجنبية، مشيراً إلى أن تأثير الأمر واضح وظاهر على تكديس البضائع في الموانئ، وتكدس تلك البضائع غرامات وأرضيات؛ مما يحملها قيمة مضافة وتكلفة إضافية، ترفع من سعرها النهائي للمستهلك.

وأضاف أن الدولة عليها التزامات مالية تجاه القروض المستحقة من الدين وفوائد الدين والتزامات للسداد، مشدداً على أهمية تضافر الجهود، وألا تكون النظرة خاصة، وإنما عامة تخدم الدولة. وأوضح أنه طالب الحكومة، ممثلة في وزير التجارة والصناعة ووزير المالية، بإصدار قرارات ووضع ضوابط لتنازل المصدرين عن الحصيلة الدولارية لصالح الدولة، مؤكداً أن هذا الطلب ليس بدعة. واستشهد بالقرار رقم 506 لعام 2005، والذي نص على التنازل عن 75% من الحصيلة التصديرية، على أن تبقى 25% موجودة في حساب المصدر؛ لتغطية النفقات الدولارية، والاشتراك في المعارض، والعمولات للوسيط التجاري الخارجي.

ولفت إلى أن الدولة تنمي مواردها من العملة الأجنبية عبر مجموعة من المصادر، وهي: التصدير والسياحة وقناة السويس والعاملين بالخارج، منوهاً بأن المصدرين يبيعون الحصيلة الدولارية الخاصة بهم في السوق السوداء، وهو ما يؤدي إلى تشجيع هذه السوق. ونوه بأن الأمر أدى إلى وجود مصدرين في السوق -ليست مهنتهم التصدير- لمجرد الحصول على حصيلة دولارية، يستخدمونها في الاستيراد.

وطالب حكومة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بصفة عامة، والدكتور محمد معيط وزير المالية بصفة خاصة، بالإسراع في وضع ضوابط وآليات واضحة للحصيلة الدولارية من التصدير، وعدم السماح بأخذها. وقال إن الحصيلة الدولارية يجب التنازل عنها لدي البنك، مضيفاً: «فلا يجوز السماح للمصدر بسحب الحصيلة الدولارية الواردة إليه نتاج عملية التصدير، وبيعها في السوق الموازية».

وطالب بوضع آليات لتنظيم التعامل مع العملة الدولارية، مشدداً على أنه التقى بوزير الصناعة أحمد سمير وعرض عليه الأمر، وسيتم مناقشته ودراسته مع رئيس الحكومة، مبيّناً أن الأمر طبق في عام 2005 وتم تحقيق إيرادات كبيرة من الصادرات في هذا الوقت.

مضامين الفقرة الثانية: تظلمات الثانوية العامة

أكد الكاتب الصحفي محمود عبد الرحمن، المتخصص في شؤون التعليم، أن الإعلان عن موعد نتيجة التظلمات الثانوية العامة 2023، غير محدد حتى الآن. وقال إن درجات تظلمات الثانوية العامة 2023 شبه منعدمة، حيث إن أغلبية الطلاب الذين تقدموا بالتظلمات لم يحصلوا على أي درجات. وتابع بأن سبب عدم حصول الطلاب على أي درجات من نتيجة التظلمات، هو تصحيح ورقة إجابة الطالب 3 مرات، لذا كل طالب حصل على درجته من أول مرة وفقاً لما تم إعلانه على المواقع الإلكترونية. وأوضح أن الطالبين اللذان حصلوا على 0%، وبعد ذلك حصل كل منهما على 80%، يأتي بسبب تحرير محضر شغب ضدهما أثناء الامتحانات، موضحاً أن الطالبين قاما برفع مذكرة

للشؤون القانونية بالوزارة لرفع الحجب عن نتيجتهما، وما قيل حول حصولهما على 80% بسبب تظلمهما على النتيجة غير صحيح.

مضامين الفقرة الثالثة: المجتمع المدني

ناشدة الإعلامية عزة مصطفى الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة ومؤسسة حياة كريمة، بضرورة التدخل لعلاج الشاب أحمد إبراهيم، لمساعدته على عودته للحياة مرة أخرى، خاصة أن إمكانياته المادية لا تسمح لإجراء جراحة على حسابه الخاص. وأشارت إلى أن حالة أحمد إبراهيم من الحالات الإنسانية الصعبة، مبينة أن معاش الأسرة الآن 3 آلاف جنيه فقط، ويرعى 4 أبناء في مراحل دراسية مختلفة.

وقال أحمد، إنه كان يعمل مندوب مبيعات بشركة خاصة بجانب عمله في الأرض الزراعية، ولديه 4 أولاد، منوها أنه لم يشتري الكتب الدراسية لهم حتى الآن. وتابع أنه يعاني من خشونة من 12 سنة، والمرض زاد عليه من 6 شهور، وتأثر في شغله كثيراً، ولم يعد يقدر على المشي، وطالب بتغيير مفصل.

مضامين الفقرة الرابعة: جريمة قتل

تحدثت نورهان عواد شقيقة ضحية زوجها في القليوبية، عن تفاصيل قتل شقيقتها على يد زوجها، معقبة بأن زوج شقيقتها لم يتعاط المخدرات، وعندما قام بإنهاء حياتها كان في وعيه، وتواصل معها هاتفياً لكي يخبرها أن شقيقتها فارقت الحياة. وأضافت أن ابنة شقيقتها هي من روت تفاصيل الواقعة بأن والدها هو من أنهى حياة والدتها، مضيفاً بأن أختها لم ترتكب أي ذنب، ولم تفعل أي شيء خطأ ووالدته كانت في إحدى المصايف بالإسكندرية. وتابعت بأن شقيقتها لديها 3 أطفال، ولكن زوجها أنهى حياتها أمام ابنتها صاحبة الـ 6 سنوات، وهي من روت كافة التفاصيل أمام النيابة في التحقيقات.

مضامين الفقرة الخامسة: الفنانة سحر نوح

تحدثت الفنانة سحر نوح، عن تفاصيل تربية والدها الفنان محمد نوح لها وأسرتها، مشيرة إلى أن أبناءها مختلفون عن جيلهم، وتطبعوا بطباع والدها الراحل. وتابعت بأن أولادها مختلفين عن جيلهم، وأخذوا طباع والدها ويدرسون الحضارة القديمة ويستمعون للموسيقى الكلاسيكية، وتترك لهم الحرية كاملة في كل ما يخصهم.

وبشأن مشوارها الفني، لفتت إلى أنها غنت لوالدها؛ تعبيراً له عن حبها وتقديرها له. وذكرت أن والدها مثل في أعمال «الدخيل»، و«قانون إيك»، و«شباب في العاصفة»، و«مزيكا في خطر»، وهو أول مصري يمثل على المسرح الفرنسي، موضحة أنه كان صديق صلاح جاهين في عدة أعمال خارج مصر، بالإضافة إلى أنه كان كاتباً في جريدة الوفد. وأشارت إلى أن نوح لديه ألحان كثيرة لم تخرج للنور.

بشأن رأيه في فن المهرجانات الحالي، نوهت بأنه لن يحب هذا النوع؛ لأن الكلام الحالي لا يتناسب مع زمنه وعصره، أما المهرجانات لن ترضيه على الإطلاق. ونوهت إلى اهتمام نوح بالثقافة باعتبارها إحدى متطلبات الفن. وأكدت أن انتشار ألبومات أغاني المهرجانات أصبح يمثل خطراً على جيل الشباب المعاصر.

وبشأن رأيها في أغاني مطرب الراب الشاب «ويجز»، قالت: «للأسف لا أفهما».

وقالت إن خزائن والدها الفنية تذر بالأعمال المسرحية والسينمائية إلى جانب الموسيقى التصويرية والألبومات والأغاني ذات الأثر الفني الهام على غرار أغنية «مدد»، معربة عن عزمها الكشف عن حصيلة من أفكار لألحان كثيرة

وأعمال لم تخرج للنور بعد. وأعربت عن استيائها إزاء عدم هذه الأفلام التي لاقت رواجًا كبيرًا على الشاشة مطلقًا. وأشارت إلى إحداث مسرحية «ليلي يا ليلي» للراحل جلال الشرقاوي ما أسمته بالانقلاب في المسرح العربي باعتبارها أول أوبرا مصرية شعبية.

وعلمت على انتقال زوجها المعلق مدحت شلبي، للعمل في إحدى القنوات السعودية الرياضية. وقالت إنها لا تعلم حتى الآن هل ستسافر معه أم لا؟ وأشارت إلى أن زوجها لن يكون مقيمًا هناك، لكنه سيذهب فترة إذاعة المباريات ويرجع مرة أخرى، وسيقدم برنامج من هنا في مصر. وأكدت أن زوجها ليس أهلاويًا أو زمكاويًا.

التاسعة يناقش السياسة الخارجية المصرية والتشكيك في إنجازات الدولة والإسكان الاجتماعي وأسعار العمرة

(سياسي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: السياسة الخارجية المصرية

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن العالم ممتلئ بقصص من حاول أن يشب عن الطوق الغربي، مبيّنًا أن الإمبريالية الغربية لا تريد أن يمتلك زعيم دولة أو قائدها قراره الكامل دون قيد أو شرط. وأضاف أن الإقليم العربي الإفريقي يعد مركزًا للثروات بكل أشكالها وأنواعها في باطن الأرض أو حجم القوى البشرية. وذكر أن الغرب سيقف أمام القارة الإفريقية ومنطقة الشرق الأوسط إذا رأت محاولة منها أن يكون لها قرارها الاستقلالي. وذكر أن الغرب ينظر إلى حركة التحديث في الجيش المصري سواء كانت بالتكنولوجيا، أو صناعة السلاح. وأضاف أن تحديث الجيش المصري يعني أن مصر باتت لها قدرة على اتخاذ قرارها واتساع نفوذها دون أن تتغول مصر لهز سيادة بلد أخرى، بما يؤشر إلى فاعلية النفوذ السياسي، مؤكدًا أن هذا لن يعجب الإمبريالية الغربية لا سيما أن نفوذها وصل إلى دول في القارة الإفريقية. وأكد أن مصر صديقة لدول الشرق والغرب ولا تتورط في نزاعات ولا خلافات وتقف بمنتهى الهدوء والحكمة في أوقات الصراع.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار العمرة

قال ناصر ترك عضو اللجنة العليا للحج والعمرة المصرية، إن موسم العمرة بدأ هذا العام مبكرًا، ولم يعد هناك سقف لأعداد المعتمرين، مبيّنًا أن هذا يحدث منافسة بين الشركات ولصالح المعتمر المصري لأن الأسعار ستنخفض. وأضاف أن شركات الطيران سوف تستطيع تخفيض أسعار رحلاتها ووضع أسعار على مدار الموسم، وكذلك الفنادق السعودية تعلم أن السوق المصري عاد بقوة ويعطينا أفضل الأسعار، مؤكدًا أن السوق المصري يعد من أفضل الأسواق بالنسبة للفنادق السعودية.

وأكد أن أسعار العمرة ستكون أفضل من الموسم الماضي، لافتًا إلى أن أولى الرحلات ستكون في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر القادم. وأوضح أن بوابة العمرة المصرية تحفظ حق المعتمر بوضع قواعد لحماية المعتمر هو خارج من مصر حتى وصوله الأراضي السعودية لأداء مناسك العمرة، لافتًا إلى أن موسم العمرة ممتد من بعد شهر رمضان.

مضامين الفقرة الثالثة: الإسكان الاجتماعي

أكدت مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي، عدم صحة الشائعات المتداولة حول تعاقد وزارة الإسكان مع شركات وسيطة لمساعدة المواطنين في الحصول على وحدات الإسكان الاجتماعي، موضحة أن الاقبال على الوحدات الإسكانية كبير، مما يجعل تلك الشائعات غير مبررة. وأضافت أن الأعداد الراكبة في الحصول على وحدات الإسكان الاجتماعي تتزايد باستمرار مع إعلان توافر وحدات جديدة، مؤكدة أنه لا توجد صعوبات أمام المواطنين في تقديم أوراقهم، وأنه لا يتطلب التعاقد مع شركات وسيطة للترويج لبرامج الإسكان.

وأوضحت أن الإجراءات للحصول على وحدات الإسكان تجري بشكل إلكتروني وميسر، حيث يمكن للمواطن تقديم أوراقه بسهولة ودون صعوبات، مشيرة إلى أن هناك مؤسسات دولية تشيد ببرامج الإسكان في مصر، مما يؤكد جدية هذه الجهود وفعاليتها.

وأشارت إلى أن الشائعات تظهر من وقت إلى آخر، ولكنها لا تؤثر في سير العمل وإقبال المواطنين على الاستفادة من برامج الإسكان الاجتماعي. وأكدت أنه يجري التعامل مع طلبات الإسكان بشكل إلكتروني وميسر، وذلك بدون الحاجة إلى تسويق من خلال شركات وسيطة، مبينة أن الأمور تسير بشكل جيد لتلبية احتياجات المواطنين في هذا الجانب.

مضامين الفقرة الرابعة: مدينة العلمين الجديدة

أشاد الإعلامي يوسف الحسيني، بنجاح الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في تنظيم مهرجان العلمين الجديدة، قائلاً إن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تعد إضافة للعمل الترفيهي والدرامي والتلفزيوني وإنتاج البرامج والإعلام والصحافة. وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية حققت نجاحات كبيرة في مهرجان العلمين من حفلات، ومسارح عرائس، وحفلات غنائية. وتابع بأن الشركة نظمت حفلات للأغاني الشعبية وحفلات للمطربين الكبار في المهرجان، قائلاً: «كل شيء موجود في العلمين سواء فعاليات فنية وسباق سيارات وفعاليات رياضية».

وقال محمود جميل مراسل القناة الأولى، إن هناك فعاليات مبهرة في مهرجان العلمين الجديدة، على رأسها حفل المطربة أنغام والتي كانت سعيدة بتقديم حفل في مهرجان العلمين الجديدة. وأضاف أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية أتاحت للجمهور في المنازل مشاهدة حفل أنغام في مهرجان العلمين عبر شاشات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وكل الناس شاهدت الحفل في كل بيوت مصر. وتابع بأنه كان هناك تفاعل كبير بين الجمهور وأنغام خلال الحفل، بجانب وجود سباق السيارات، وكل عشاق سباق السيارات حضروا بطولات سباق السيارات.

وتحدث الفنان أحمد بهاء، عضو فريق شارموفرز الغنائي، أحد مؤسسي الفريق، عن كواليس حفل الفريق بمدينة العلمين الجديدة، ضمن فعاليات مهرجان العلمين، موضحاً أن الألبوم الأخير للفريق أحد أسباب نجاح الحفل والإقبال الكبير عليه. وأعرب عن سعادته بتقديم الحفل الغنائي في مهرجان العلمين الجديدة، قائلاً: «سعداء أننا نقدم حفلاً غنائياً في مهرجان العلمين، الألبوم الأخير لشارموفرز فرق معنا كثيراً، ومنذ فترة لم نقدم ألبومات، والألبوم الأخير حقق نجاحاً كبيراً وأعجب كثير من الجمهور».

وأكد تحمسه لتقديم الحفل الغنائي، مبيناً أن المسرح سيكون مغلق بكراسي ومختلف، وسيقدم الحفل بشكل مختلف، مؤكداً أن الحفلات مع الجمهور المصري مختلف ومبهر ويكون مؤشر لنجاح أي ألبوم. وقال إن تقديم الحفل للجمهور المصري مختلف عن تقديم الحفلات خارج مصر، مبيناً أن الجمهور المصري هو البيت بالنسبة للفريق وأول مؤشر لنجاح أي أغنية وأي ألبوم، مشيراً إلى أن الجمهور هو وقود الفريق وهو ما يعطي الفريق حافز

للاستمرار.

مضامين الفقرة الخامسة: البنية التحتية الرقمية

قال محمد عزت الفائز بالمركز الأول على مستوى العالم في فئة البنية التحتية الرقمية، إن مجموعة العشرين المعروفة باسم G20 حدث مهم للغاية، موضحاً أنه كان حريصاً على المشاركة في المسابقة رغم أنه ليس من طبيعته المشاركة في المسابقات. وأضاف أنه لأول مرة أشار في المسابقة وفاز بها، حيث في شهر مايو الماضي تواصلت معه وزارة الاتصالات للمشاركة في مسابقة البنية التحتية الرقمية، وأنها ستكون إضافة قوية. وأوضح أن مسابقة G20 تضم أكبر 20 دولة في العالم و6 دول ضيوف وفود، كما أن هناك ضرورة للمشاركة، إذ يحضرها مستثمرون من أكبر دول العالم موجودين من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا.

مضامين الفقرة السادسة: التشكيك في الإنجازات

أكد الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن الفضاء الإلكتروني والإعلامي امتلأ بقول الزور وأصبحت ظاهرة مؤسفة وجريمة مركبة، موضحاً أن قول الزور يدخل فيه قول اللسان أو الكتابة والتلفيق والتزوير منصات التواصل الاجتماعي، والفيديوهات المركبة، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الافتراء على الرموز. وأوضح أن هذه الجريمة ارتكبتها عديمو الديانة والعقيدة والشرعية من المنافقين في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم نفسه، وهي محاولة تقويض الجيش في العهد النبوي، مؤكداً أن فصائل الإرهاب الفكري من التكفير يلجئون دائماً إلى هدم الرموز. وأشار الدكتور أحمد كريمة، إلى أن كل شخص يشكك في الإنجازات تسمى جريمتهم بالإرجاف وفق ما ذكر في القرآن الكريم، مضيفاً أن مرتكبي هذه الجريمة ينشرون الأكاذيب والأباطيل لهدم المجتمع والرموز، وعقاب هذه النوعية أن كل بؤرة إجرام شرعاً يجب إسقاط الجنسية عنهم لأن هذا ليس حرية فكر ولكن تطاول، مبيّناً أن القرآن حكم عليهم باللعن.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

تحديث الجيش المصري يؤشر لزيادة فاعلية النفود السياسي المصري في الإقليم وهذا لن يعجب الغرب.

حضرة المواطن يناقش نقص الأدوية وتجمع البريكس ومتحور كورونا وتصدير المشغولات الذهبية

(اقتصادي . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: نادي الزمالك

قال الإعلامي سيد علي إن نادي الزمالك يعد أحد أدوات القوة الناعمة في مصر، مشيراً إلى أن المحكمة الاقتصادية قررت حبس المستشار مرتضى منصور ستة أشهر، وتغريمه 20 ألف جنيه، وذلك على خليفة اتهامه بالسب والتعدي على موظفة عمومية أثناء تأدية عملها. وأكد ضرورة دعم نادي الزمالك في الوقت الحالي. وشدد على أنه لن تستقيم الحياة الرياضية المصرية والعربية في ظل عدم وجود نادي مثل نادي الزمالك يكون قوياً

ومستقرًا، مؤكدًا أن أي غياب للزمالك سيمثل فراغًا كبيرًا لا يستطيع أن يملئه أحد.

وقال الخبير الرياضي عامر العمامرة، إنه بعد استقالة مجلس إدارة نادي الزمالك، جرى تشكيل لجنة ثلاثية تهدف إلى تسهيل إدارة شؤون النادي وتضم هذه اللجنة مديرًا تنفيذيًا ومديرًا ماليًا ومديرًا للنشاط الرياضي. وأوضح أن هذه اللجنة ستتولى إدارة شؤون النادي حتى تاريخ 31 أكتوبر. وأشار إلى أنه في حال تلقت اللجنة دعوة في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر، سيتم تحديد تاريخ انعقاد الجمعية العمومية.

وأضاف أن مجلس إدارة نادي الزمالك قدم استقالته بالكامل، مؤكدًا أن أعضاء المجلس السابق لديهم الحق في الترشح لانتخابات المجلس المقبل باستثناء رئيس النادي نفسه، وذلك لأن هناك قضايا قانونية تلاحق رئيس النادي، وتم صدور قرار قضائي بحبسه لمدة 6 أشهر مع تنفيذ الحكم فورًا، لافتًا إلى أن المجلس الجديد الذي سيتم انتخابه سيكون له فترة مدتها 4 سنوات.

وكشف الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، موقفه من خوض انتخابات نادي الزمالك المقبل، بعد استقالة مجلس إدارة مرتضى منصور. وقال إن الزمالك في الدم والقلب ويدعمه، قائلًا: «ربنا يعدي الأزمة على خير وربنا يولى من يصلح». وأكد أنه لن يرشح نفسه في انتخابات نادي الزمالك المقبلة، لأن هناك أناس أكثر منه خبرة ولديهم وقت، ويقدرُوا يخدموا النادي أفضل منه، ومن لديه استعداد يقف مع مصلحة نادي الزمالك بصدق سيقف معه.

مضامين الفقرة الثانية: نقص الأدوية

كشف الدكتور جمال الليثي رئيس غرفة صناعة الدواء، حقيقة وجود نقص في بعض الأدوية، قائلًا إن أي دواء موجود في مصر لديه على الأقل 11 نوع، مشيرًا إلى أن هناك نوعين مثيل وبديل، حيث أن الدواء يتواجد به نفس المادة الفعالة ويسمى دواء مثيل وهناك نوع من الأدوية يقضي نفس المفعول ولكن غير متواجد به المادة الفعالة يسمى بديل. وأضاف أنه لا يوجد بما يسمى بنقص دواء أو صنف معين وما يتردد عن نقص تام في الأدوية غير صحيح، موضحًا أن أي زيادة في أسعار الدواء تكون بالتقدم لهيئة الدواء بطلب من قبل الشركات الخاصة بالأدوية بتحريك أسعار الدواء بنسب معقولة تساعد على إنتاجه أو استيراده وإتاحته للمريض.

وتابع بأنه طبقًا لتغيرات سعر الدولار فمعظم مدخلات الأدوية مستوردة، ولذلك فمن الطبيعي أن يرتفع سعره، موضحًا أنه في حالة عدم حدوث هذا التحريك البسيط في السعر سيعتمد المواطن على الدواء المستورد تمامًا، والذي يكون ثمنه عشر أضعاف السعر للدواء المحلي. وأردف بأننا لدينا مشكلات في تدبير العملة ولكن بشكل عام نوفر المواد المستوردة لصناعة الدواء والحكومة تولى الأمر أهمية كبيرة لتوفير الأدوية للمواطنين. وتابع بأننا نحافظ على البعد الاجتماعي والمقدرة الشرائية، بحيث يكون الدواء متوفرًا باستمرار، والأدوية متوفرة وموجودة، مؤكدًا أن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي مهتم بتأمين الأدوية للمواطنين.

مضامين الفقرة الثالثة: المتحف المصري

قال الدكتور زاهي حواس، الخبير في مجال المصريات، إنه قدم رسائل مهمة لتاريخ مصر وحضارتها، من خلال محاضراته في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى. وأشاد بتطوير منطقة المتحف المصري الكبير ومحيطها، مما يتيح للسياح التنقل سيرًا على الأقدام من المتحف إلى الأهرامات. وأشار إلى أنه يتم العمل على تطوير منطقة الهرم لتصبح متحفًا مفتوحًا، حيث سيتم نقل الجمالة والخيالة إلى المنطقة الجنوبية للهرم، وسيحتاج للسياح استخدام السيارات الكهربائية للتجول هناك والاستمتاع بعظمة تاريخ هذا الموقع العظيم.

وعن افتتاح المتحف المصري الكبير، أوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو من سيعلم موعد الافتتاح، وهناك عمل كبير جارٍ في منطقة المتحف، مؤكداً أن الرئيس السيسي حريص على تطوير قطاع الآثار.

ووصف مطار سفنكس بأنه أهم مشروع سياحي ثقافي في القرن الحادي والعشرين، وأبدى تقديره لجهود تطوير المقاصد السياحية ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي لتطوير الآثار الفرعونية واليهودية والقبطية والإسلامية.

مضامين الفقرة الرابعة: بناء الفضائين للأهرامات

نفى الدكتور زاهي حواس، الخبير في مجال المصريات، الشائعات التي تنسب بناء الأهرامات إلى الكائنات الفضائية مشيراً إلى أن اكتشاف مقابر العمال يؤكد أن المصريين هم من بنوا الأهرامات. وأوضح أن بناء الأهرامات كان مشروعاً قومياً لمصر بأكملها، حيث شارك حوالي 3 ملايين شخص من السكان في تلك الفترة في بناء الهرم، وذلك تعبيراً عن تكاتفهم لإظهار الملك بوصفه إلهاً. وأكد أن المصريين القدماء هم بناء الأهرام، حيث كان بناء الهرم هو المشروع القومي لمصر حينها.

وقال إنهم يعملون على كشف الحامض النووي لعدد من الموميوات، موضحاً أن هناك عينات لعدد من الموميوات التي ليس لها اسم ويعملون على اكتشافها. وأشار إلى أن لديهم أدلة بسيطة قد تقود إلى اكتشاف مومياء الملكة نفرتيتي، منوهاً بأنه فور التأكد من اكتشاف مومياء سيتم الإعلان فوراً.

مضامين الفقرة الخامسة: عادل إمام

تحدثت الفنانة عفاف مصطفى عن الجدل الذي أثير مؤخراً بسبب منشور نشرته على صفحتها الشخصية على موقع "فيسبوك"، والذي تناولت فيه رغبتها في زيارة الفنان عادل إمام. وأكدت أن عادل إمام ليس مجرد فنان مصري، بل هو شخصية كبيرة في العالم العربي ورمز لنجومية الكوميديا، مشيرة إلى أنها تحترمه وتقدره، وله مواقف إيجابية معها ومع العديد من الفنانين الآخرين، لذا كانت تعبر عن رغبتها في لقاءه والتحدث معه.

وأوضحت عفاف أن هناك بعض الفنانين نظموا زيارة للفنان عادل إمام في السابق، لافتة إلى أنها تتمنى له الصحة الجيدة وأنه يمارس الرياضة، مبيّنة أن جمهوره لديه الحق في الاطمئنان عليه. ونوهت بأن مشاركتها للمنشور لم يكن بهدف البحث عن التريند، وإنما كانت تقصد من خلاله التوصل إلى المخرج رامي إمام الذي لديه علاقة صداقة معها ومع عادل إمام. وتمنت أن يصل هذا الكلام إلى عادل إمام كتحفيز إيجابي له.

وأعرب الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، عن استيائه من المطالبات بزيارة عادل إمام، قائلاً: «هؤلاء أشخاص بلا أهداف، كل شخص ينظر إلى نفسه». وأضاف أن الفنان عادل إمام يتمتع بصحة جيدة، مستغرباً من محاولة انتهاك الحياة الشخصية للفنان من خلال المطالبة بزيارته من قبل فنانة، مؤكداً أن هذه المطالبات اقتحام للخصوصية وانتهاك لها.

وعن ترشيح الفنان عادل إمام لنيل قلادة النيل، قالت نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة إن الترشيحات تأتي للوزارة من الهيئات والمؤسسات والجامعات، والتصفيات تقوم بها لجان على أعلى مستوى وتكون في سرية، مؤكدة أن الفنان عادل إمام، قيمة وقامة كبيرة وافتخر بوجوده، وحمل المهرجان القومي للمسرح في دورته الأخيرة اسمه تكريماً له.

مضامين الفقرة السادسة: تجمع البريكس

أشار الإعلامي سيد علي إلى انطلاق فعاليات قمة الاقتصادات الناشئة "بريكس" في جنوب إفريقيا، مشدداً على

ضرورة أن يكون العالم متعدد الأقطاب، وألا تكون دولة أو قوة واحدة مهيمنة عليه. وتمنى المذيع أن تكون البريكس مجموعة اقتصادية مؤثرة في العالم للحد من هيمنة الدولار الأمريكي.

وقال السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن مصر منذ الرئيس جمال عبد الناصر قررت الانفتاح الاقتصادي، عبر الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، ما تسبب في انتقاد روسيا لمصر بدعوى تبعيتها لمنظمة استعمارية. وأشار إلى انضمام مصر لمنظمة الكوميسا، وكذلك منظمة التجارة الحرة مع أوروبا. ولفت إلى أن مصر عقدت اتفاقاً مع عدد من الدول اقتصادياً مثل الهند والصين.

وذكر أن الأحاديث حول أن انضمام مصر إلى مجموعة البريكس سيحد من هيمنة الدولار لا يعدو مرحلة التمني وليس له واقع فعلي على الأرض، قائلاً: «هذه حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل»، مبيّناً أن أكبر سرقة في التاريخ هو أن تتخذ عملة الدولار للتسويات التجارية، مع تعهد أمريكي بوضع أوقية ذهب مقابل 35 دولار.

وشدد على أن البريكس لن يستطع أن يوقف تأثير الدولار، مشيراً إلى أن الصين واليابان هما أكبر حائزي الدولار في العالم. ورأى أنه لا قيمة للاتفاقيات بالتبادل في العمليات المحلية بين مصر وروسيا والتعامل بالروبل الروسي والجنيه المصري، متسائلاً: «حينما يأخذ الجانب الروسي التعامل بالجنيه المصري ما المستفيد منه؟». وشدد على أن أهمية التعامل بالعملة المحلية ستكون مفيدة لمصر حال زيادة الإنتاج لشراء الجانب الآخر للمنتجات المصرية بالعملة المحلية.

مضامين الفقرة السابعة: متحور كورونا

قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية، إنه لا يوجد ما يستوجب العودة للماضي، لكن الكمامة عصرها لن ينتهي وكورونا لم تنته، مؤكداً أننا لسنا في حالة موجة جديدة من الوباء. وأضاف أن وباء كورونا لن ينتهي لأنها أصبحت جزءاً من الفيروسات التنفسية السائدة في كل العالم، مبيّناً أن هذه الفيروسات متعددة وكلها يحدث فيها متحورات ولدينا مئات المتحورات لفيروس كورونا في الفترة الماضية. وأشار إلى أن المتحور الجديد الذي انتشر في العالم كان متوقعاً وليس جديداً، وما يميز هذا المتحور هو سرعة انتشاره، ويوجد أعداد كبيرة في بعض الدول وهذا متوقع بما أنه أكثر انتشاراً فإنه يكون أكثر عدوى، مؤكداً أن هذه الحالات بعضها لديها الفيروس، ولا يوجد أعراض ولكنها معدية، وحالات أخرى الأعراض بسيطة، وهي نسبة كبيرة وحالات تكون أكثر حدة ولكن لم يرصد زيادة في الوفيات نتيجة هذه الإصابات.

مضامين الفقرة الثامنة: مهرجان القلعة

قالت الدكتورة نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة، إن مهرجان القلعة في دورته الـ 31، افتتحه يوم الجمعة المقبل، مؤكداً أنه يستمر على مدار أسبوعين، ويضم عدداً كبيراً من المطربين بمصر والوطن العربي. وأضافت أن الموسيقى عمر خيرت، سيقدم حفل الختام، وذلك لمكانته الكبيرة في قلوب الجماهير في مصر والوطن العربي. وتابعت، أن كل الحفلات التي تقام داخل الأوبرا، ستقام خارجها لمنح الجمهور فرصة مشاهدة حفلات مهرجان القلعة. وأشارت بجهود الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية لتقديم الدعم الإعلامي، وإبراز حالة الحراك الثقافي. وأشارت إلى أن البث المباشر لجميع حفلات المهرجان ستكون على قناة "الحياة".

مضامين الفقرة التاسعة: تصدير المشغولات الذهبية

تحدث إيهاب واصف رئيس شعبة الذهب والمعادن الثمينة باتحاد الصناعات، عن اجتماعه الأخير مع جهات حكومية

لمناقشة ملف تصدير المشغولات الذهبية. وقال إن الاجتماع شهد مسؤولين كثر، وبنوك عديدة، وجرى النقاش عن مشكلات القطاع في تصدير المشغولات الذهبية. وأضاف أنه جرى مناقشة دراسة إطالة فترة سداد حصيلة عائد التصدير للبنوك من صادرات الذهب إلى 180 يوماً كما كان معمولاً به سابقاً، على أن تقتصر فقط على عائد تصدير المشغولات الذهبية، والمشغولات والمعادن الثمينة الأخرى مثل البلاتين والفضة فقط.

مضامين الفقرة العاشرة: نصب الشركات

اتهم القانوني ممدوح أمين، مستشار نائب حاكم رأس الخيمة، شركة ميكو لايف العاملة في مجال التكنولوجيا بالنصب عليه والاستيلاء على مبالغ مالية وصلت إلى 2 مليون دولار منذ عام 2019. وقال إن الشركة كانت قد أعلنت عن أرباح كبيرة نتيجة التجارة في العملات المشفرة. وأوضح أنه جرى الاستيلاء على ما يقرب من 2 مليون دولار خلال 3 سنوات لاستثمارها في الشركة المملوكة لمجموعة من الصينيين بالتعاون مع مصريين. وأضاف أنه اكتشفت بعد ذلك أنهم ليس لديهم ترخيص من البنك المركزي المصري لمزاولة نشاط التجارة في العملات الرقمية المشفرة، متهمًا الشركة بغسيل الأموال.

وأشار إلى أنه حرر محضراً ضد الشركة 997/2022 نيابة البساتين، ولكن بسبب أساليب الشركة الملتوية حُفظت التحقيقات، ولكن تقدمت بتظلم للنائب العام الأسبوع الماضي، الذي وافق على فتح القضية مرة أخرى. وكشف أنه أقام دعوى بمجلس الدولة مختصماً رئيس الوزراء للمطالبة بإلغاء ترخيص الشركة، ورد أمواله، مؤكداً أن كل الأموال التي سيتحصل عليها من الشركة سيتبرع بها لصندوق تحيا مصر.

بالورقة والقلم يناقش صناعة التريند وتوزيع الحبوب الروسية وإضراب صحفيي BBC وتعطيش الفلسطينيين

(سياسي . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: صناعة التريند

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن شركات التكنولوجيا لديها من سطوة وسلطة غير أخلاقية، وقادرة على توجيه كل الناس في كافة مناحي الحياة، معقّباً بأن هناك 7 أشخاص يملكون القوة التكنولوجية في العالم، أو وسائل السيطرة واحتلال العقول، قادرين على تعكير مزاج أمة، من خلال تغريدة، أو رفع معنوية أمة، من خلال تغريدة، منوهاً بأنه جرى منع أقوى رئيس دولة في العالم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من التواصل مع العالم.

وأضاف أن الحرب لم تعد حرب دبابات أو صواريخ، ولكنها أصبحت حروب من الجيل الرابع التي تعتمد على التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن مصر تواجه الآن حروب غير تقليدية؛ لإحداث عملية تعكير للرأي العام، معقّباً: «نواجه حرباً لتعكير الأمزجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي». ولفت إلى أن هناك مجموعة من الروبوتات وورش ضخمة تنشأ حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتوجيه الرأي العام من خلال الهجوم على شخص ما، معقّباً بأن هذه الورش تسمى بالذباب الإلكتروني، من أجل اللعب في مواضع الأمان النفسي لدى الشعب المصري.

وذكر أن أغلب التريندات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، هي تريندات مصنوعة، مستندًا بتريند إفلاس مصر، محذرًا من حسن النوايا الرقمية. وذكر أنه بصناعة التريند من الممكن أن تهبط أسهم الشركات، لكي يجري بيعها بأبخس الأثمان. وذكر أن التريند يشير إلى وجود رأي عام وصورة عامة بين مجموع من الناس، لكن باتت التريندات مصنوعة، ومفروضة على المجتمع المصري، ومزيفة، مستندًا بتريند الصوب الزراعية الذي كان يهاجم المشروع بدعوى خرابه وإتلافه.

ولفت إلى أن التريند قد يشارك فيه المنظمات الغربية ووسائل الإعلام الأجنبية، ثم يشارك فيه عدد من الحقوقيين والشخصيات المسؤولة مثل الحقوقي جمال عيد أو محمد البرادعي، وبالتالي تتجه وسائل الإعلام المحلية إلى الحديث عن التريند، حتى يصبح التريند المصنوع وكأنه حالة واقعة في المجتمع.

وأكد أن الدفاع عن الدولة المصرية بات يحتاج إلى دفاع آخر وتوضيحات أخرى وتقديم مذكرات تفسيرية. وذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست بريئة، مؤكدًا أن ما يصل من صور للمذيع ومكتوب عليها أخبار هي تصريحات مزيفة. وشدد على أن التواصل الاجتماعي خطر داهم.

وأكد أن مصر دولة مستهدفة وعلى الشعب المصري أن ينبته، معقبًا بأنه هناك أناس لا تريد أن تقوم للدولة قائمة، قائلًا: «للأسف الشديد معظم من يحاول تفكيك الدولة من أبناء هذه الدولة، وبعضهم يحمل بعض الفكر الرومانسي، بدون أي غطاء سياسي، فيقع في الفخ». وتابع أن مواقع التواصل الاجتماعي خطر داهم، ولكن من الممكن الاستفادة منها وتطويعها لخدمة أغراض وطنية، من خلال نشر الوعي، معقبًا بأن ليس كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي حقيقي. ولفت إلى أن الذكاء الصناعي على موقع التواصل الاجتماعي، قادر على النطق بكلمة الكفر على لسان الدعاء، والنطق باللسان الحرية على لسان السجن، مشددًا على ضرورة الانتباه لما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الكثير من هذه الأخبار مغلوبة ومكذوبة.

مضامين الفقرة الثانية: الشبكة الحكومية الموحدة

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشؤون المالية للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب بكر البيومي مدير إدارة الإشارة للقوات المسلحة؛ للاطلاع خلال الاجتماع على تطورات مشروع الشبكة الحكومية الموحدة لربط الجهاز الإداري للدولة، لدعم قدرات تداول البيانات الحكومية على نحو آمن وسريع ومتطور، بما يؤهل الجهاز الإداري للارتقاء بكافة الخدمات الحكومية للمواطنين، كما اطلع على جهود تحسين خدمات الهاتف المحمول، إلى جانب تطوير بنية الإنترنت لاستيعاب الاستخدام الكثيف ومتطلبات التنمية خلال المرحتين الحالية والمقبلة.

وأضاف أن الرئيس اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لمتابعة معدلات تنفيذ عدد من المشروعات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة ما يتعلق بتطورات تنفيذ مبادرة "مصر الرقمية" التي تهدف لدعم الأداء الحكومي من خلال توفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين على مستوى الجمهورية، فضلًا عن جهود النهوض بتصميم وصناعة الإلكترونيات في مصر من خلال تعميق التصنيع المحلي للأجهزة وتصميم الدوائر الإلكترونية، بالإضافة إلى مستجدات التوسع في بناء قدرات الكوادر البشرية وتدريبهم على المهارات الرقمية، بهدف الاستفادة من المميزات التنافسية لمصر كدولة واعدة في تقديم خدمات التجهيد وزيادة الصادرات الرقمية.

وأشار إلى أن الرئيس وجه بمواصلة العمل المكثف لتنمية قطاع الاتصالات في مصر، لاسيما من خلال مساندة

الشركات المصرية الناشئة العاملة في هذا المجال وتشجيع توسعها، بالإضافة إلى دعم صناعة التجهيد والمهنيين المستقلين، عن طريق تعزيز الاستثمار في الكوادر البشرية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات اللازمة بشرياً ومادياً، بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية في هذا القطاع، وبما يتناسب مع المتطلبات الحديثة لسوق العمل، ويتكامل مع استراتيجية الدولة لإعداد أجيال متميزة من الشباب المصري القادر على المنافسة العالمية، ومواكبة التطور المتسارع في هذا القطاع الحيوي.

وذكر أن أكبر الشركات العالمية هي الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا. وذكر أن الهند تخطت بريطانيا اقتصادياً بسبب الاعتماد على التكنولوجيا، مبيّناً أن القيمة السوقية لشركة آبل تعادل الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا. واستعرض المذيع قائمة أكبر الشركات التكنولوجية العالمية مثل آبل وأمازون ومايكروسوفت وتيسلا وجوجل. وشدد على أن من لا يفكر ويتخيل لن يملك أي مستقبل داعمياً إلى التفكير بلا قيود أو ضوابط. وأكد أن الرقمنة هي سفينة نوح في الوقت الحالي.

مضامين الفقرة الثالثة: الخط الملاحي

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عقد اجتماعاً لمتابعة إجراءات دعم الصناعة المصرية، والعمل على زيادة الصادرات للأسواق الخارجية، بحضور الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، والفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل، والمهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، مبيّناً أن رئيس مجلس الوزراء أكد أن هناك اهتماماً كبيراً باتخاذ مختلف الإجراءات اللازمة لدعم وتطوير القطاعات الصناعية؛ باعتبارها إحدى ركائز الاقتصاد المصري؛ وذلك بهدف دفع عجلة الإنتاج والاستغلال الأمثل للطاقات الإنتاجية المتاحة، وخاصة التي تتوافر لدى القطاع الخاص، وزيادة الصادرات لمختلف المنافذ الخارجية، لا سيما الأسواق الأفريقية، وشدد على ضرورة العمل على البدء في تشغيل خطين ملاحيين منتظمين يربطان مصر بدول شرق وجنوب إفريقيا "دول الكوميسا" ودول شمال وغرب أفريقيا، كما وجه رئيس الوزراء بسرعة عقد اجتماع مع الغرف التجارية والمجالس التصديرية والتوافق على الخطوط الملاحية التي سيتم تشغيلها وكذا البضائع التي سيتم تصديرها لدول إفريقيا.

مضامين الفقرة الرابعة: توزيع الحبوب الروسية

تحدث الإعلامي نشأت الديهي، عن إعلان وزارة التموين استعدادها لإعادة تصدير القمح الروسي والحبوب الأخرى إلى الدول المجاورة، حال أنشأت موسكو مركز توزيع لوجستياً عالمياً في قناة السويس. وذكر أن دور مصر في قناة السويس كان كمسري وحملت من 25 سنة أن تصبح ساطلاً للتنمية.

وقال إن المشروع حال إنشائه سيكون مشروعاً استراتيجياً عظيماً يحقق الاستفادة للجميع، عبر تخزين ملايين الأطنان من الأقماع والذرة والحبوب، والأخذ منها احتياجات السوق المحلية، وتصدير الباقي إلى الدول المجاورة في الخليج وإفريقيا. وأضاف أن المشروع بمثابة مخزون استراتيجي ليس فقط لمصر، ولكن لكل الدول المجاورة، موضحاً أن المشروع على غرار تحويل إلى مركز إقليمي للطاقة، عبر استقبال الغاز من منطقة المتوسط على أن يجري تصديره غاز مسال مرة أخرى.

وأشار إلى أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، متابِعاً: «لما أأخرن عندي، أنا سأأخذ من المخزون للسوق المحلية، بدل ما أعمل مناقصات، القمح والذرة والصويا والسكر عندي، آخذ احتياجاتي والباقي يتصدر، يبقى استفدت تخزين ونقل ويمكن أعمل منظومة لوجستية إلى آخره».

مضامين الفقرة الخامسة: المنظومة الصحية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى إعلان وزارة الصحة والسكان، إصدار 320 ألفاً و164 قرار علاج على نفقة الدولة خلال شهر يوليو الماضي، وذلك في إطار تخفيف العبء عن المرضى، وخاصة غير القادرين منهم، مبيّناً أن عدد المستفيدين من قرارات العلاج على نفقة الدولة بلغ 305 آلاف و357 مواطناً، بتكلفة بلغت مليار و872 مليوناً. وقال إن العلاج على نفقة الدولة إحدى الأدوات والمسارات البديلة للتغلب على تكلس الجهاز الإداري للدولة، مثلما فعلت الدولة بتدشين مبادرة فيروس سي، منوهاً بأنه حال انتظار المنظومة الطبية للقضاء على فيروس سي لم تكن الدولة استطاعت القضاء عليه.

مضامين الفقرة السادسة: غسيل الأموال

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة استطاعت ضبط 4 أشخاص لقيامهم بتكوين تشكيل عصابي تخصص في الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي خارج نطاق السوق المصرفي بالمخالفة للقانون، ومحاولة غسل تلك الأموال المتحصلة من نشاطهم عن طريق شراء الوحدات السكنية، وتأسيس الشركات، وشراء السيارات، وإيداع بعض من تلك الأموال بحسابات بنكية خاصة بهم وبأفراد أسرهم ببعض البنوك بقصد إخفاء مصدر تلك الأموال، وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة بالإضافة إلى مبالغ مالية تم ضبطها بحوزتهم، مبيّناً أن عملية غسيل الأموال بلغت 70 مليون جنيه تقريباً.

مضامين الفقرة السابعة: تعطيش الشعب الفلسطيني

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن وزارة الخارجية الفلسطينية، أصدرت بياناً تندد فيه بسياسة التعطيش -ومنع توصيل المياه- التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مبيّنة أنها جزء لا يتجزأ من العقوبات الجماعية الدائمة التي يفرضها الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين. وقال المذيع للشعب الفلسطيني والمسؤولين الفلسطينيين: «لا تنتظروا أي رد فعل من المجتمع الدولي لن يعود حركم المسلوب عنه لأنه مجتمع منافق ومن يدير المجتمع الدولي منافقون». وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد قبل ذلك أننا نعيش في وقت "منطق القوة"، وليس "قوة المنطق".

وأكد أن الحق الفلسطيني صار ذبيحاً على صخرة النفاق الدولي. وذكر أن السنة المتشدقين بحقوق الإنسان تسكت وتخرس حين الحديث عن الحق الفلسطيني. وأكد أن مثل هؤلاء لن يسمعوها إلا من الشخص القوي، واستدل في ذلك بما فعله القبارصة الأتراك مع منظمة الأمم المتحدة حينما أزلوا بالجرافات السيارات التابعة للمنظمة التي كانت تقف لمنع إقامة حائط بين جزيرتي قبرص التركية وقبرص اليونانية، قائلاً: «هذا هو منطق القوة». وأكد أن قوة الشعب الفلسطيني مرهونة بتوحد الفصائل الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثامنة: تجمع البريكس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الصين تحت تجمع البريكس أن يصبح منافساً جيوسياسياً لمجموعة دول السبع الكبرى صناعياً، مشيراً إلى انطلاق فعاليات تجمع البريكس الأربعاء المقبل. وذكر أن الدولة المؤسسة للتجمع هي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، مبيّناً أن الدول المتقدمة للانضمام إلى البريكس، هي: «الجزائر والأرجنتين والبحرين وبنجلاديش وبيلاروسيا وبوليفيا وكوبا وإثيوبيا وهندوراس وإندونيسيا وإيران وكازاخستان والكويت والمغرب ونيجيريا، وفلسطين والسعودية والسنغال وتايلاند والإمارات وفنزويلا وفيتنام ومصر».

مضامين الفقرة التاسعة: قناة بنما

قال الإعلامي نشأت الديهي إن قناة بنما تعاني جفافاً، ما تسبب في تقليل عدد السفن التي تمر عبر قناتها إلى 32 سفينة في اليوم فقط، وأثر في تكديس الناقلات البحرية وانتظار عبور الممر المائي الاستراتيجي، وكذلك سلاسل الإمداد. وبين المذيع أن تطوير قناة السويس كان في وقته المناسب، منوهاً بأن عوائدها الأخيرة وصلت إلى 9 مليار دولار، مشيراً إلى أن الدولة إذا كانت يجري تطويرها في الوقت الحالي كانت ستحتاج إلى عشرة أضعاف التكلفة الحالية لعمل ازدواج للقناة. واستعرض المذيع إحدى التغريدات التي تهاجم الإعلامي نشأت الديهي حينما كان يتحدث سابقاً عن جفاف قناة بنما.

مضامين الفقرة العاشرة: وجدي غنيم

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الداعية وجدي غنيم كان يبكي بسبب عدم لقائه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان مثلما قابله محمد الصغير الشهير بمحمد الرخيص -على حسب وصف المذيع- في ظل منع السلطات التركية تجديد إقامته. وأضاف المذيع أن وجدي غنيم وصف الذين قابلوا أردوغان بأنهم منافقون، مبيّناً أن محمد الصغير ذهب إلى زيارة غنيم من أجل تطييب خاطره، والسماح منه لحل مشكلته، بينما قال الأخير إنه راض عنهم. وأكد أن تشهير غنيم بالذين قابلوا أردوغان فضيحة وكذلك رد التشهير بزيارة من الصغير إلى غنيم فضيحة أخرى. ولفت إلى أن الصغير ممثل كبير، مستعرضاً إحدى الفيديوهات الضاحكة الشهيرة للشيخ حينما أخطأ في قول ابن تيمية: «إن الله ينصر الأمة العادلة وإن كانت كافرة»، وقالها: «إن الله ينصر الدولة الكافرة وإن كانت ظالمة».

مضامين الفقرة الحادية عشر: إضراب صحفيي BBC

قال الإعلامي نشأت الديهي إن صحفيي مكتب هيئة الإذاعة البريطانية في القاهرة بي بي سي، أعلنوا الدخول في إضراب عن العمل لمدة 10 أيام، اعتراضاً على السياسات التمييزية التي تنتهجها الإدارة في حقهم، وتجاهل مطالبهم في زيادة رواتبهم، أسوة بمكاتب أخرى في الشرق الأوسط. وقال إن وفد من نقابة الصحفيين بقيادة خالد البلشي دعموا زملائهم في الهيئة، متسائلاً: «لماذا حالة التمييز والعنصرية في بي بي سي؟»، لافتاً إلى أن الأيام التي جرى فيها إضراب الزملاء جرى خصمها منهم، مؤكداً أنه لا يؤيد كثير مما يبث على بي بي سي.

مضامين الفقرة الثانية عشر: البابا تواضروس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن رئيسة جمهورية المجر، استقبلت بالقصر الجمهوري بالعاصمة المجرية بودابست، البابا تواضروس الثاني، أعربت رئيسة المجر عن شكرها وتقديرها لقداسة البابا لتبليته دعوة الحكومة المجرية لزيارة المجر في هذا المناسبة المهمة، وهي الاحتفال بالعيد القومي للبلاد. وأضاف المذيع أن البابا تواضروس الثاني تسلم درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة بازمان بيتر الكاثوليكية، وذلك في احتفالية كبرى بمقر الجامعة بالعاصمة بودابست. وذكر أن البابا قال: «أود أن أتحدث عن بلدي مصر، يقولون إن مصر جاءت ثم جاء بعدها التاريخ»، مبيّناً أن البابا تحدث عن العاصمة الإدارية الجديدة بأنها أرقى عاصمة ومدينة رقمية جديدة. وعقب المذيع قائلاً: «الله يفتح عليك يا قداسة البابا، هذه هي القوة الناعمة لمصر بدون شروط»، مؤكداً أن البابا شخص وطني. وأكد أن مصر تمتلك أكبر قوتي ناغميتين في المنطقة وهما البابا تواضروس بابا الكنيسة، وشيخ الأزهر أحمد الطيب.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

تريندات التواصل الاجتماعي مزيفة من أجل تعكير المزاج العام المصري.

الشاهد: رفعت سيد أحمد يدعي إعدام «عبد الناصر» لـ 9 من الإخوان فقط في عهده

(سياسي . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

قال الدكتور رفعت سيد أحمد الباحث في شئون الحركات الإسلامية، إن بداية اهتمامه كراصد لحركة جماعة الإخوان بدأت منذ حادثة اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات، وكان قد أكمل جامعته عام 1979 بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والتحق بالتجنيد. وأضاف أن ما حدث في 30 ثانية هزّ تاريخ مصر ولفت انتباهه آنذاك خلال فترة السبعينيات داخل الحرم الجامعي الذي شهد مظاهرات، مؤكداً أن حادث الاغتيال كان مفصلياً لباحث في بدايته ولديه حث صحفي. وتابع بأن تلك التيارات كانت متحالفة مع هذا الحاكم وأخرجهم من السجون ونحن شهود على تلك المساحة التي أعطيت لهم قياساً بالتيارات اليسارية التي كانوا ينسبون إليها، مؤكداً أن هذا الحادث دفعه للقراءة منذ أول الثمانينيات وكان ضابطاً احتياطياً بالقوات المسلحة بأكاديمية ناصر التي تعد معقلاً للكتب، حيث اندمج في القراءة عن تلك الحركات التي قتلت رئيس دولة.

وذكر أن حادث اغتيال الرئيس أنور السادات دفعه إلى الاهتمام بالتاريخ واعد رسالة ماجستير في "الدين والدولة في فترة عبد الناصر"، وبالتحديد شق الصدام بين "عبد الناصر"، والإخوان في 1954 و1965. وأضاف أن الدكتور علي الدين هلال كان أستاذه وأحد دوافعه لقراءة التاريخ والبحث فيه، مؤكداً أن هاجسه الأول كان لماذا وصل الإخوان لهذه النتيجة وكلما تحالفوا مع نظام انقلبوا عليه، لكن ناصر كان أسرع من السادات. وتابع بأنه خصص بعد ذلك رسالة الدكتوراه في التيارات الإسلامية في مصر وإيران، مشيراً إلى أن هناك شباب كثير منهم عبود الزمر تأثروا بحادث الثورة الإسلامية في إيران، وكانت زلزلة ضد حكم وكان لها تأثيرات على كل القوى، لكنهم تأثروا بها بطريقة أخرى "خائبة"، مبيّناً أن الثورة كانت تحالف شيوعي إسلامي كبير، ثم انفرد الإسلاميين بالحكم.

وزعم بأن ثورة 30 يونيو، كانت ثورة على حسن البنا وتنظيمات الإخوان، وثورة على الاغتيالات بداية من أحمد الخازندار، وأحمد ماهر، وثورة على استخدام العنف في الحكم. وأضاف أن 30 يونيو كانت ثورة على موروث كبير من كراهية الآخر واختطاف وطن تم وضعه داخل تنظيم وليس تنظيم في إطار وطن، كانت ثورة على المفاهيم وفلسفة الحكم وروحية الثأر والانتقام من الآخر المختلف معه.

وتابع بأنه قبل 30 يونيو بسبعة أيام في حادثة الكثير لا يتوقف أمامها وهي مقتل القيادي الشيعي حسن شحاته، في أبو النمرس في 23 يونيو 2013، وعشرات حرائق الكنائس بمصر واستخدام لغة وأسلوب مناهج الاقصاء ضدهم وصولاً إلى الصدام مع الإخوان.

وزعم بأن خروج الناس في 30 يونيو كان رفضاً لهذا الخيار التاريخي الذي كان مرسومًا وفقاً للإخوان بأن يستمروا 500 عام على الأقل في الحكم. وأضاف أنه كان يكتب في جريدة "الدستور" مقالا يومياً وقبل 30 يونيو كتب مقالا بعنوان "عدى النهار"، وأسقط قصيدة عبد الرحمن الأبنودي التي صاغها عشية عام 1967، وقال إن الإخوان هم المغربية وأنه سيخرج نهار ونور الشعب قريباً. وأكد أنه عشية هذا المقال تلقى تهديداً من مدير مكتب الإرشاد،

يقول له فيه: «نحن قاعدین 500 سنة وفكر قبل ما تقول».

وادی أن التّنظیم الخاص لجماعة الإخوان الذي جرى تدشينه خلال فترة الأربعينيات قام بأعمال عنف كثيرة بموافقة سياسية من إدارة مكتب الإرشاد آنذاك، لذا كانت الأحكام التي أصدرها الخازندار ضد تنظيم الجماعة كونه تنظيمًا يقوم بأعمال عنف من دوافع ليس أصلها الخلاف السياسي أو الاندفاع أو المجابهة بالفكر والإعلام، بل كانت تلك الأعمال من منطلق القتل العمدي. وأضاف أنه جرى قتل النقراشي باشا على أيدي هذا التنظيم بعدما أصدر قرارًا بحل جماعة الإخوان، فبدلاً من أن يلجأ التنظيم للقضاء قاموا بقتله واغتياله، لافتاً إلى أن هذا التنظيم ليس حزبًا، لكنه شكل سري للعمل في دولة، لهذا حل هذا التنظيم كان أمر حتمي، فالتنظيم غير خاضع لأي قانون من قوانين الوطن. وأضاف أن إزاحة الآخر المختلف في الرأي بالقتل فكرة تم تأسيسها على أيدي جماعة الإخوان.

وزعم بأن عنف الإخوان بدأ من النصف الثاني من الثلاثينات مع الجواله، ومنها بعض الظواهر التي تبدو في ظاهرها خيراً ولكن باطنها عنف. وأضاف أن جماعة الإخوان أنشأت التنظيم الخاص بها وقالوا إنه لمقاومة الاحتلال، والشاهد أن 90% من ضحاياه مصريين في مواقع مؤثرة مثل أحمد ماهر، والنقراشي باشا، وأحمد الخازندار، حتى هم مع بعضهم بتفجير الإخواني سيد فايز، بوضع القنابل له في حلوى المولد.

وزعم بأن الإخوان قاموا بالكثير من أعمال العنف بفترة حسن البنا، والذي كان يحمل أفكار عنف وتغيير بالقوة وليس بالديمقراطية، ومناورات سياسية شديدة المكر والدهاء. وأشار إلى أن المنشقين عن الإخوان في تركيا أكدوا أن حسن البنا كان داعياً للعنف واستخدام القوة مع المخالف والمعترض فالقصة ليست بالصورة الوردية.

وادی أن الإخوان كانوا يسيرون وفق منهج استخدام العنف ضد الآخر المصري والسياسي، وعدم استبدال هذا الخلاف بالحوار أو عن طريق اللجوء للقضاء، وهذه هي عقيدة الإخوان التي لمعت بذورها في كتابات الإخواني حسن البنا أواخر الثلاثينيات، ثم تم تأصيلها من خلال الفعل المسلح خلال فترة الأربعينيات، وبعد ذلك اكتملت هذه العقيدة في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وأكد أن تحرير الحدث وقراءته قراءة موضوعية يشير إلى أن هناك أصابع وأدوار خارجية كان لها تأثير واضح في تأسيس جماعة الإخوان عن طريق التمويل، قائلاً: «نعلم جميعاً كمؤرخين، الدور البريطاني من خلال شركة التأسيس في قناة السويس في تمويل الإخوان بمبلغ تأسيسي ضخم، وهذه الأصابع البريطانية في تأسيس الجماعة ليست لوجه الله، وكان هدف التمويل البريطاني تفرقة الهلال والصليب».

وادی أن جماعة الإخوان ضخمت دورها في حرب فلسطين 1948، فقد شاركت الجماعة بأعداد ولم تشارك في الحرب بشكل فردي، ولم تقاتل وحدها. وأضاف أن الحركات الوطنية المصرية والجيش المصري شاركا في حرب فلسطين، ومن بينها بعض شباب الجماعة، ولكن جعل الذي جرى في فلسطين كله كان من الإخوان ليس صحيحاً. وتابع بأن تضخيم دور الإخوان في الحرب كان من بين الأكاذيب التي كان هناك مبالغة في تصديرها وتقديمها للناس، مشدداً على أنها لم تكن حرب إخوان.

وشدد، على أن استخدام العنف ضد الآخر المصري والسياسي وعدم استبداله بالحوار والخلاف القانوني كان عقيدة بذرت بذورها في كتاب حسن البنا ونهاية الثلاثينيات وجرى تأصيلها من خلال الفعل المسلح في فترة الأربعينيات ثم اكتملت في زمن الرئيس جمال عبد الناصر.

وقال إن كثير من الدراسات التاريخية أشارت إلى أنه كان يوجد حركة مصرية كبيرة نتجت عن ثورة 1919 لإسقاط الخلافة العثمانية عام 1924 بكل مآسيها على الشعب المصري. وأكد أن الدولة المصرية عانت كثيراً أثناء الخلافة العثمانية حيث كان التعداد السكاني أثناء هذه الخلافة في مصر يبلغ 9 ملايين في بداية الفترة وفي النهاية وصل

التعداد السكاني لمصر 3 ملايين نتيجة التهجير بالقسوة، والقتل، وتفشي الأمراض، والفساد، ولهذا هذه الخلافة كانت شديدة القسوة على الشعب المصري، واستبدال هذا الحكم تحت وهم الخلافة الإسلامية كان يتطلب شكل شعبي يتقاطع مع دور بريطاني إنجليزي يقهر الحركة الوطنية فكان الإخوان هم الأداة التي سوف تعيد هذه الخلافة؛ لذا هذه الدعوة الإسلامية التي حملها تنظيم الإخوان كانت استجابة لمطالب إقليمية ودولية استعمارية. وأضاف أنه عندما بدأ التنظيم ممارسة أدواره السياسية وصدامه مع القوى الوطنية المختلفة كانت الجماعة متحالفة مع المستعمر.

وقال إنه من المؤكد تاريخياً وليس بانحيازهم الأيديولوجي المصري الوطني، أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر انفتح على الإخوان في بداية ثورته، وأعاد جماعة الإخوان التي تم حلها من قبل من خلال زيارة قبر حسن البنا، كما قدم لهم عروضاً وزارية في الحكومة التي كان سيتم تشكيلها بعد الثورة. وأكد أن جمال عبد الناصر لم يترك مساحة للاختلاف مع الإخوان، وكان يرى أن الإخوان ساندوا ثورة 23 يوليو 1952 ولو بالصمت، أو من خلال الحشد الجماهيري التابع لهم، ولكن في الحقيقة الكتلة المحركة الأساسية لهذه الثورة كان الجيش المصري والضباط الأحرار، إضافة إلى غضب الشارع المصرية آنذاك

وتابع: «بدأت الجماعة في الصدام بعد ثورة 23 يوليو 1952 من خلال جامعة القاهرة الطلابية، عن طريق رفض إعطاء أي منصب في الجهاز الوزاري سوى لعناصر إخوانية، أي أنه كانت هناك مطالبة كاملة من الإخوان بالسيطرة على الثورة».

وإدعى بأن الإخوان بدأوا في التفاوض مع المستعمر الإنجليزي خلف ظهر النظام الجديد الحاكم، وكان المعلن أن التفاوض من أجل الجلاء ولكن في الحقيقة كان التفاوض من أجل الوصول للحكم، وهي نفس الفكرة التي تكررت في 30 يونيو. وأكد أن السبب الأساسي وراء حل الجماعة عام 1954 هو التخابر والتواصل مع الإنجليز.

وأضاف في حديثه، أن بيان الحل الذي تم إصداره في 14 يناير عام 1954 من قبل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تضمن أكثر من عشرة أسباب لحل الجماعة، وكان من بين الأسباب فكرة تشكيل جيش موازي للجيش الوطني، والتفاوض مع المستعمر في الوقت الذي تكون فيه الدولة بحاجة إلى مساندة وطنية لتخطي الأزمة، وتأسيس روح العنف في الأجيال الصغيرة، وكانت البداية مع طلاب جامعة القاهرة.

وزعم بأن تدبير الإخوان لاغتيال الزعيم جمال عبد الناصر في حادث المنشية كان حقيقياً، معقّباً: «لدي جلسات مع بعض قيادات الإخوان منهم عصام سلطان الذي يعتبر نسيب مرشد الإخوان آنذاك وهو الهضيبي، أكد خلالها أن حادثة المنشية حقيقية ومدبرة تمام التدبير». وأضاف أن استثمار النظام الناصري الجديد لحادثة المنشية يعتبر شيئاً طبيعياً ومنطقياً كما أنه يعتبر ذكاءً من النظام ويحسب له. وتابع بأن الزعيم جمال عبد الناصر تعرض للقتل خلال حادثة المنشية من قبل الإخوان، فكان من الطبيعي أن يجفف منابع هذا الفكر الذي قاد إلى حمل السلاح حتى لا يتكرر مرة أخرى.

ولفت إلى أن حادثة اغتيال المنشية في الإسكندرية جعلت نظام عبد الناصر أمام خيار شعبي، حيث استخدم العنف من قبل عناصر الإخوان في المناطق الشعبية آنذاك والجامعات دفعت الشعب إلى المطالبة بالوقوف لهذه الجماعة والتصدي لأفعالها. وأكد أن الإخوان بدأوا الصدام مع النظام قبل الثورة، وقرار الحل الذي تم إصداره من قبل جمال عبد الناصر سبقه مقدمات طويلة من الصراعات والالتفاف للتفاوض مع المستعمر. وتابع بأن النظام حاول خلق مساحة للتفاوض مع الإخوان، ولكن الإخوان عقيدتهم الاستقصاء الجسدي للمخالف، وبالتالي تمت محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية من قبل أحد التنظيمات.

واستطرد بأن التحقيقات التي أظهرت الجزء الأكبر منها في الموسوعة التي قمت بإصدارها عن تنظيمات العنف الديني في مصر أعوام 1928، و1948، و2018 تقول إن ما جرى في المنشية كان حادثاً مخططاً له من قبل أحد التنظيمات، وتم تقديمه أسبوعاً من تاريخ التخطيط، حيث كان يريد التنظيم التخلص من جمال عبد الناصر كونه القوى المؤثرة في الحركة الثورية.

وأشار إلى أن استثمار النظام الناصري لما جرى في المنشية أمر طبيعي، لذا يمكن القول إن الذي دبر لهذا الحادث هو غباء وعدم رضا الإخوان في تقاسم الحكم والسلطة، ولكن عبد الناصر استثمر الحدث في صالحه، وهذا الغباء السياسي لاحق للإخوان في جميع محطاتهم التاريخية، حيث تكرر الأمر في 30 يونيو، عندما عرضت القوات المسلحة المطالب الشعبية على محمد مرسي، معبراً: «لو أن ثمة ذكاء حباهم الله بها كانوا قد قبلوا تلك المبادرة الشعبية المبكرة بدلاً من الثورة عليهم والتخلص منهم خلال أيام».

وزعم بأن جماعة الإخوان أخطأت من خلال الغباء السياسي التاريخي الذي حباهم الله به في استثمار اللحظات التي بها انفراجة كبيرة للعودة وممارسة الديمقراطية من جديد. وأضاف أن جماعة الإخوان تفتقر إلى الديمقراطية، لافتاً إلى أن جينات الإخوان وبنيتهم غير ديمقراطية، وبالتالي هم يرفضون التعايش مع فكرة الديمقراطية وتقاسم السلطة وتداولها. وأوضح أنه على الرغم من أن جماعة الإخوان أرادوا أن يستثمروا الأحداث في تصدير المظلومية تاريخياً، إلا أن مئات الكتب عن بطولات الإخوان وتعرضهم للأعمال القمعية والتعذيب الرهيب الذي مارسه نظام عبد الناصر عليهم، والقتل الرهيب الذي جرى لقيادات الإخوان، كشفت في المحصلة أن كل الذين أعدموا طيلة الحقبة الناصرية من الإخوان لم يتعد عددهم تسع أشخاص، منهم 6 أشخاص في عام 1954، و3 أشخاص في عام 1965، مؤكداً أن التاريخ عكس ذلك من خلال الكتب.

وإدعى أنه قد تم الإفراج عن العشرات من معتقلي الإخوان تبعاً في الحقبة الناصرية، ومنهم سيد قطب الذي كوّن تنظيمًا بمجرد الإفراج عنه. وأضاف أن جماعة الإخوان هي من وضعت فكرة إقصاء المختلف بالقتل، وكذلك الإمعان في الانتقام، لافتاً إلى أنه بعد عام 1954 سيد قطب كان موجوداً في السجن وخرج، ومعظم كتابات سيد قطب تمت كتابتها في السجن، بما يعني أنه كان متروكاً له المساحة، فكيف له إذا كان يتعرض للتعذيب أن يكتب ويؤلف، وبعد خروجه كوّن تنظيمًا آخر. وأوضح أن عام 1965 كان كاشفاً أكثر من عام 1954، لافتاً إلى أن المبدع وحيد حامد عندما عمل الجزء الثاني من الإخوان، وجاء مشهد الفنان الذي جسّد شخصية سيد قطب وهو الفنان محمد فهيم، فإن مساحة الحرية التي رأيناها أمامنا والتي أعطيت لسيد قطب آنذاك وزيارات أخته إليه، تكشف أن الأمر لم يكن بنفس الصورة التي جرى تصديرها إلينا في السبعينيات والثمانينات عن مجازر وتعذيب وقتل إلخ، مؤكداً أن الإخوان أنفسهم لم يعترضوا على هذه المساحة من الحرية التي ظهرت في المسلسل حيث أشادوا ببعض الوقفات به.

وإدعى أن جماعة الإخوان تعمدوا التزييف والكذب في التاريخ نفسه، لافتاً إلى أن ادعاءاتهم بالمجازر والقتل والتعذيب الذي مارسها نظام عبد الناصر عليهم لم يكن مبنياً على حقائق ووقائع. وأضاف أن الإخوان استخدموا الكذب كوسيلة لتبييض صورتهم وإظهار غير الحقيقة، مؤكداً أنه كان يوجد صراع سلطة وصراع على الحكم للرغبة في الانفراد بالحكم وعدم الرضا بفكرة وجود مساحة ديمقراطية مع القوى الأخرى الموجودة والقوى المسيطرة على الحكم، وليس صراعاً بين الإسلام والكفر، وهذا هو ما جرى سنة 1954.

وذكر أنه في عام 1965 انحاز الرئيس جمال عبد الناصر للناس، وانحاز إلى القطاعات الواسعة التي كانت جماعة الإخوان تخاطبها، وبالتالي سحب عبد الناصر البساط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي قد يوفر لهم بعد ذلك قدرة على التجنيد.

وأضاف أن سيد قطب جاء في الزمن الخطأ وبالأقوال الخطأ والفكر الخطأ، وهي فكرة الجاهلية وتكفير المجتمع، لافتاً إلى أنه في عام 1965 كان واضحاً جداً وجود تنظيم، وعندما بلغ جمال عبد الناصر معلومة عن طريق المباحث العسكرية، بأنه يوجد كتاب لسيد قطب يسمى "معالم في الطريق" وبأن سيد قطب يريد طباعته، فسمح جمال عبد الناصر بطباعته. وأشار إلى أن عبد الناصر بعد الطبعة الثالثة للكتاب قال بأنه ليس مجرد كتاب وإنما تنظيم، ومن ثم بدأت أجهزة المخابرات والمباحث العسكرية ترصد، وبالفعل اكتشفوا وجود تنظيم وخطة متكاملة له، حيث كان يوجد 300 عنصر متهم في هذا التنظيم.

وإدعى أن الشواهد في عام 1954، و عام 1965، تؤكد أن الإخوان يرفضون الديمقراطية ويرفضون الآخر ويكرهون المجتمع لأنه لا يستجيب معهم في انقلابهم المطلوب. وأضاف أن جماعة الإخوان ادعوا قديماً أن جمال عبد الناصر كان من الإخوان، وهو ادعاء غير حقيقي، لافتاً إلى أنه في فترة الأربعينيات كان أغلب الضباط والمثقفين يمر على كل التنظيمات، فمرّ عبد الناصر على الشيوعيين ومصر الفتاة والحزب الوطني وكل القوى الوطنية التي تختلف مع المستعمر، وكانت الإخوان واحدة بين تلك القوى. وأشار إلى أن عبد الناصر كان يرغب في معرفة الإخوان وليس التجنيد فيها، وهناك شهادات تؤكد أن جمال عبد الناصر لم يبايع المرشد: «انحاز لقوى الرفض الاجتماعي بشكل عام، مرّ على الإخوان والتقاها لكنه لم يكن يتبع تنظيمًا بعينه أو يعطي ولاءه لأي تنظيم، كان يستفيد منها ويفيدها بفكرة الثورة مع رفاقه».

وشدد على أن سيد قطب كان أكثر الإخوان ثقافة، لدرجة أن بعض قيادات الإخوان لا يعتبرونه منهم، ليس لأنه ذو فكر عنيف وإنما لأنه "شاطح" عن انتهازية الإخوان التاريخية، لذلك كان من الصعب أن يتم ترويض سيد قطب في إطار تنظيم. وأضاف أنه كان أمامنا أكثر من سيد قطب، فهناك سيد قطب ما قبل الثورة في كتابات "العدالة الاجتماعية في الإسلام"، وهناك سيد قطب الأمريكي الذي ذهب إلى أمريكا وزارها، ثم سيد قطب العائد من أمريكا والصديق لبعض الضباط في بدايات ثورة 1952، ثم سيد قطب التكفيري الذي انتهى إلينا عام 1965، وبالتالي لكي نؤرخ بشكل صحيح لتلك الحالة الملتبسة وهي حالة سيد قطب، أن نقرأه من خلال تلك القراءات المتعددة.

وأشار إلى أن الحالة التي انتهينا إليها من سيد قطب، والتي أنتجت "في ظلال القرآن" و"معالم في الطريق"، في ظني أنه كان في حالة تحتاج إلى نقاش نفسي ونقاش سياسي. وأكد أن تجربة السجن لم يكن بها تعذيب لسيد قطب، وإنما كانت بها عزلة، تخلق فكرًا إقصائيًا كتابةً أو سلوكًا عندما خرج، ومن هنا فإن الحالة الأخيرة لسيد قطب التي نقف أمامها والتي أثرت فيما تلاه من أزمنة كانت حالة مخاصمة ومعتزلة ليست عن الواقع بل عن التاريخ الإسلامي كله، لأن التراث من التاريخ الإسلامي المتراكم في الفكر والانفتاح والتغيير والدعوة بالتي هي أحسن كان تراثًا متناقضًا مع ما انتهى إليه سيد قطب.

وأشار إلى أن ما كتبه سيد قطب في تفسير "في ظلال القرآن" كان اجتهاد في كتابه، لكن غلبت عليه الإنشائية والمحسنات البديعية أكثر من التفسير المتقن المحكم للقرآن الكريم، وبالتالي فقد كتب بلا منهج ولا أدوات. وأضاف أن بعض مثقفي الإخوان يقرون بذلك أيضاً، حيث قدم سيد قطب كتاباً إنشائياً، لافتاً إلى أن الذي أعطى لميراث سيد قطب تلك القداسة هي نهاية سيد قطب وإعدامه، وقد يكون للنظام الناصري مبرراته وأسبابه لكن حدث الإعدام لسيد قطب أعطى قداسة للفكر الذي لم يكن يوزن بمثقال.

وقال إن الأزهر الشريف أصدر من خلال الشيخ محمد السبكي سنة 1965، تقريراً مفصلاً رداً على كتاب سيد قطب "معالم في الطريق" بمذكرة بديعة ومحكمة وبالآيات القرآنية وبالتنزيل والنص في مكانه. وأضاف أنه تم توظيف سيد قطب في إطار المشروع الإخواني السبعيني والثمانيني والداعشي حتى اليوم، حيث إن فكر داعش هو فكر

سيد قطب، وكتاب "معالم في الطريق" هو تكفير ليس فحسب للنظام وإنما للمجتمع والناس، وبالتالي فإن عين ما قام به أبو بكر البغدادي مفكر داعش في كتابه "إدارة التوحش" ستجد أنه هو نفسه كتاب سيد قطب "معالم في الطريق" ولكن بنسخة 2014، وهي ذاتها المنطلقات التي خرج بها خوارج الإمام علي آنذاك "كلمة حق يراد بها باطل" أي أنه هو ذات الفكر الخوارجي بطبعاته المتعددة.
